

البحث السابع (مشترك)

إتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر

أسامة متولى محمد، نفيسة أحمد الهوارى، صفاء رجائى عبدالنبي، رانيا أحمد جمعة*
مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد 35، عدد 3، ص ص 618-629.

2021

(مستخرج من رسالة ماجستير)

*قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الفيوم

استهدفت الدراسة الحالية دراسة اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر بمركز طامية وذلك من خلال التعرف على أسباب اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر، وصف إتجاهات الشباب الريفيين المبحوثين نحو العمل الحر بمنطقة الدراسة، وتحديد العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية للشباب الريفيين وبين إتجاهاتهم نحو العمل الحر، والتعرف على أسباب عزوف الشباب الريفيين عن العمل الحر، والتعرف على المشكلات التي تمنعهم من العمل الحر ومقترحاتهم لحلها.

وقد تمثلت عينة هذه الدراسة فى إجمالي عدد الشباب الريفي بقرى (كفر محفوظ، المظاطلى، والجمهورية) بمركز طامية والبالغ عددهم وفق البيانات الواردة من مركز التعبئة العامة والإحصاء بمركز الفيوم نحو 12466 شاب حيث تم اختيار عينة عشوائية بمركز طامية بلغ قوامها 375 شاب ريفي موزعة على قرى الدراسة الثلاثة بنفس عينة تواجدهم بالشاملة، أى بواقع 156 شاب ريفي بقرية كفر محفوظ، و167 شاب ريفي بقرية المظاطلى، و52 شاب ريفي بقرية الجمهورية، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات البحثية.

استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، حيث استخدمت الدرجات التائية في معايرة بعض المتغيرات المركبة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات، كما استخدم معامل الثبات (ألفا) لقياس درجة ثبات بعض المقاييس المركبة بطريقة كرونباخ، وتم استخدام التحليل العاملي للتعرف على أهم بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو العمل الحر، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط وتحليل الانحدار المرحلي Stepwise Multiple regression للتعرف على العلاقات الارتباطية والسببية المحتملة بين اتجاهات الشباب الريفي نحو العمل الحر وبعض المتغيرات البحثية المقاسة على المستوى الفئري.

وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها فى الدراسة:

- تراوحت درجات الاتجاه نحو العمل الحر للمبحوثين ما بين حد أدنى مقداره 18 درجة، وحد أقصى مقداره 36 درجة، بمتوسط حسابي مقداره 30,9 درجة، وانحراف معياري بلغ 3,1 درجة، وتشير نتائج التحليل العاملي لعينة الشباب المبحوثين إلى أن اتجاهات الشباب نحو العمل الحر تتكون من ثلاثة عوامل تتجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح، وبفحص الشكل الانتشاري Scree Plot تبين وجود انكسار واضح بعد المكون الثالث. وباستخدام اختبار الانتشار لكاتل تأكد وجود المكونات الثلاثة بصورة صالحة للاستخدام لأغراض البحث العلمي، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي 0,01 بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، والمتغيرات التالية: المستوى الطموحي، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الاحتمالي 0,05

بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغير الانفتاح الثقافي، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي 0,01 بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغيري: السن، ومستوى المعيشة، حيث لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0,05 بين درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ومتغيري: عدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الأسرة.

وتبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وهذه المتغيرات هي: المستوى الطموحي، والمهنة الرئيسية، ودرجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، والمستوى القيادي، والسن، وبالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة 0,530 يتضح أن المتغيرات الخمسة السابقة تفسر مجتمعة نحو 53.0% من التباين في درجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، ويتضح من قيمة F والبالغة 83,15 معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة اتجاه الشباب المبحوثين نحو العمل الحر، وذلك عند المستوى الاحتمالي 0,01.